Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

منذ نزول القرآن الكريم على خاتم الأنبياء وانتشار الإسلام فى مشارق الأرض ومغاربها وترجمة هذا الكتاب لا تهدأ، ولأن شعوبا عديدة انضوت تحت راية الإسلام .. فقد كان حريا بها أن تترجم الآيات إلى لغاتها، أو أن تتعلم اللغة العربية وتقف على دقائقها وقفة بصيرة .. ولكن ماذا كان سيحدث لو لم تكن هذه الوقفة ؟!!

لم أكد أقرأ حديثا أدلى به المستشرق الفرنسى الكبير چاك بيرك أستاذ التاريخ الاجتماعى للعالم الإسلامى بالكوليدج دى فرانسى لجريدة القبس الكويتية حول ترجمته للقرآن كمشروع طموح وكيف أنه وجد فى القرآن الاطمئنان الروحى الذى يسعى إليه، بل كيف استطاع تأصيل حضور الوحى فى النص القرآنى حتى اجتذبتنى كلماته واستهوتنى لمواصلة الحوار بل أغرتنى بالحصول على الترجمة وإذا بي أرى هجمة شرسة وطعنة غادرة للإسلام وكتابه المقدس .. كيف؟

إنه مسلسل التشكيك والتزييف يواصل حلقاته على يد عميد المستشرقين چاك بيرك وعندئذ تأكد لى ما أثاره من أسباب ترجمته للقرآن والتى كان من أهمها أن الكثير من الناس والمفكرين الآن ينبذون الصورة المادية للحياة المعاصرة ويرفضون مجتمع الاستهلاك .. هذا المجتمع المادى المحض ويفضلون عليه المدنية المعاصرة .. مدنية الإسلام الروحية وينادون بالعودة إليها !!

ولأن ترجمات القرآن أو ترجمات معانيه كثيرا ما تحمل توجيهات فكرية يراد